

(صلاح عبد الصبور) فى بعض القصائد فى حين لا يكون ذلك سهلامع (أدونيس) أو (بلند الحيدرى) — أحيانا — أو مع (سعدى يوسف) أى أن الصياغة كهذه التى تكلمنا عنها تحول القصيدة أحيانا الى نثر عادى لا يمتلك من الشعر الا التصنيف أو الشكل الخارجى .

(انا عامل أدعى سعيد

من الجنسوب

ابواى ماتا فى طريقهما الى قبر الحسين

وكان عمرى آنذاك

سنتين ما أقسى الحياة

وأبشع الليل الطويل

والموت فى الريف الحزين

وكان جدى لايزال

كالكوكب الخاوى على قيد الحياة) .

وكذا الا نستطيع ان نتوقع ما يقوله (صلاح عبد الصبور) فى (مقدمة) (مذكرات أبى نصر) :

(حين فقدنا الرضا

بما يريد القضا

لم تنزل الامطار

لم تورق الاشجار

لم تلمع الائمةار

حين فقدنا الرضا) .